

تفسير البغوي

44 - { بالبينات والزبر } واختلفوا في الجالب للباء في قوله { بالبينات } قيل : هي راجعة إلى قوله : { وما أرسلنا } وإلا بمعنى غير مجازة : وما أرسلنا من قبلك بالبينات / والزبر غير رجال يوحى إليهم ولم نبعث ملائكة .
وقيل : تأويله وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا يوحى إليهم [أرسلناهم] بالبينات والزبر .
{ وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم } أراد بالذكر الوحي وكان النبي صلى الله عليه وسلم عليه ومبيناً للوحي وبيان الكتاب يطلب من السنة { ولعلمهم يتفكرون }